

## تفسير سورة هود (81) | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم. وناجي من الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول هو الذي خلق السماوات والارض في - 00:00:02

ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا ان هذا الا سحر مبين 00:00:32 الوقفة الاخيرة من وقفات هذه الآية الكريمة -

وهي الآية السابعة من سورة هود عليه السلام يقول الله عز وجل لحبيبه ورسوله وخاتم انبائه وافضل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يقول له ولئن قلت انكم يعني للناس للانسانية كلها انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا - 00:01:07 مبين واحد ان اتحدث في هذا المقام قبل شرح ما اشتغلت عليه هذه الآية هذه الجملة الكريمة من القسم وجوابه والشرط الذي معه ومعنى السحر الذي يقول هؤلاء عندما يخبره النبي محمد بان يقول هذا سحر مبين هذا الا سحر مبين 00:01:37 قبل ان اتحدث عن هذا احب تحذير ثلاث قواعد القاعدة الاولى ما ذكرها الله عز وجل في قوله وما خلقنا السماء والارض وما بين انها باطلة. ذلك ظن الذين كفروا - 00:02:16

وويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزله اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذربوا اولوا الالباب فقد افادت هذه الآية الكريمة من سورة صاد - 00:02:49

الحكمة في خلق السماوات والارض. والحكمة في خلق الانس والجن. والحكمة في خلق خلق جميع الخلائق. وجعل المكلفين من هذه الخلائق فرقتين الانس والجن جميع الحيوانات والطيور والدب غير مكلفة. غير مكلفة - 00:03:15

المكلف والممسؤول الذي من اجله خلق سوق الجنة والنار هو الانس والجن. وما خلقت الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. فقه هذه هذا الموضع فقهه - 00:03:45

وكما يقول بعض المناطق والفلسفه هذا المقام هي انه لو لم يكن هناك هناك بعث واحياء للموتى. واقامة الموازيين القسط ليوم القيمة ومجازاة المحسن بحسانه والمسيء باساءته كان خلق السماوات والارض باطلة. يكون لعب وعيث - 00:04:15

لاتفاق الخلق من العقلاء. يعني اللي يمشي مهما جنين ما هو مرابطين. يعني تسميمهم عقلاء اللي ما هو رايج لمستشفى المجانين. كافر وهم ما مسلموا كافرهم ومسلمهم مطبقون. على انه لا يمكن ابدا ان يستوي - 00:04:45

صالح والفاجر. وانا دائما اضرب مثل. الشيوعيين عليهم لعنة الله في اول مادة من موادهم لما كان لهم دولة مكتوب في الدستور حقها في اول مدي لا الله والكون مادة. في اول مادة من مواد الدستور - 00:05:15

الشيوعي لا الله يعني ما في الله والكون مادة عبارة عن مادة ارحام تدفع وقبور تبلغ ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا حساب ولا نشر. لكن لو سألت هؤلاء المجانين المجرمين - 00:05:35

دخلت على واحد منهم في بيته وقلت له ان فلان الذي تعرف قتل من اولادك كذا وزنا امرأتك وفعل وفعل وفعل وفعل خلع ثياب ابنائك وتركهم في العري تحت الشتاء القارس او تحت الحر القاتل - 00:05:55

ودخلت على شخص آخر من نفس هذه هؤلاء الملائكة من أهل الجنس من الشيعيين الذين لا يؤمنون بالله ولا بالأنبياء وقلت له ان واحد دخل لقى عيالك عربانين فكساهم. وجوانين فاطعمهم. لقاهم جوعى فاطعمهم. عراة - 00:06:18

خاتم فكساهم. اه خائفين فامنهم وهدأهم. هل يستوي الفاعلان في نظر هؤلاء هذين المجرمين من الشيعيين هل يستوي من يقتل ويسفك ويذبح ما يهمه الزنا عندهم اوقع الام عند الشيعيين انا بنقله من عندي مكتوب في كتبهم ان وطأ الام احسن من وطأ ما تسمى زوجها بمئات المرات - 00:06:38

هذا ما هذا جيب هذا من كتب لو قلت له ان فلان جرد اولادك من ثيابهم. وادخل عليهم الرعب. وارتکب في حقهم وكذا يعني من الاساءات والجرائم. هل هذا الرجل يعني له جئته وقلت له ان الرجل - 00:07:08

هذا الذي احسن الى اولادك واحد اخر يعني احسن الى اولادك كسى عاريهم واطعم جاعيهم وامن خائفهم وفعلهم كذا هل يستويان؟ لا يستطيع واحد يقول ابدا انها يستويان. كل هؤلاء المجرمين لا يمكن ان - 00:07:38

بين هذه وهذه. لا يمكن ان يسوا بين مرتكب هذه الجرائم. يا اخي مرات كثيرة تعتقل قوات الصين مثلا رجالا من الصين او من الروس عند الروس. رجالا قد سرقوا - 00:07:58

سرقوا مركب وحطوا فيه اموال وهرموا بها في البحر. وش وش العقوبة عندهم؟ القتل يعني يجعل قيمة المركب مع ما فيه من المسرورقات يعاد الروح الذي فعل يستحق طبعا انا هذا الكلام اذيع في الاعلام ونشر في الصحف مرات ما لها حد. انه امسكوا بهم في - 00:08:28

البحر وهم سارقين مركب او سفينة وقتلوا كلهم. ليش؟ لانهم سرقوا. وسرقوا معه هؤلاء الذين يقتلون من سرق مركبا تظني في ادنى مسكة من عقولهم لو كان لها عقول يساوونها بمن اهدى لا عليه مركبا. صنع مركبا وقال هذى يدين للدولة او - 00:08:58

او هدى لاهل البر اذا عشان يرکعوا البر الثاني من البحر ما يتأنى ابدا. ربنا يسيء الى ذلك في قوله وما خلقنا السماء والارض وما انهم باطلة. يعني لو ما في حساب ولا عقاب. كان اللي يسكن وينكر ويقتل ويخرب - 00:09:28

يدمر ويذلزلي يصير في عرف الناس لا فرق بينه وبين من يحسن ومن يكرم ومن يعمل يكون بيعرفه هل كل من ارتکب جرائم ليؤاخذ لها في الدنيا؟ ما كل من يرتکب جرائم اخذها في الدنيا لان عين الحكم قاصرة - 00:09:48

الحاكم له نوم وينام له اربع ساعات خمس ساعات ساعات غاطس ما يدرى عن الزوجة ولا عن الملك ورجاله واعينه المنشدين في مملكته. ما هم صاحبين اربعة وعشرين ساعة صاحبين. فيمكن لاي انسان - 00:10:08

فاجر ان يرتکب جريمته ويفر من العدالة. ما يراه احد. يقتل يذبح يشرب يعمل ينكر يعمل كل ولا يكره فهل هذا اللي فر من عدالة البشر؟ خلاص؟ انتهى الامر بالنسبة له نجا وسلم لا آآ - 00:10:28

هذا الفوضى في الحياة. وصر ما هو عدالة. ما هو عدالة. العدالة ان المحسن يحسن اليه لو ان المسيء للسائل وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ من عمل صالحا من ذكر واثنى وهو طيبا - 00:10:48

من احسن في نجوى من ومن اساء فعليها ومغرور كالظلم للعبد. اذا جميع عقلاه البشر يفرقون بين الشر. وان تفاوتوا في معرفة الخير والشر. يعني قد يرى الانسان الخير شر. مثل ما قلت لك من شوية من لحظات - 00:11:08

ان ان الشيعي يعتقدون ان ايقاع الامة احلى عندهم واحب من زوج من الزوجة مئات المرات. كاتبته في كتبه. كارن مارس كتب واتباع اوليفي وكله كتب وكتبوا هالكلام واقرروا. قرروا على ان الامة قاتل المرأة اللي يسموها قرة العين اللي كانت نواة - 00:11:28

سيئة للبهائيين اللي ادعوا ان البهاء حجهم او عباس ولده الله من دون الله. من حوالي ميتيين سنة لان لاتبات الالوهية في داعيتي عبد البهاء وسموه هذا الله جاء بهاء الله. ولما نفذته الحكومة - 00:11:48

تركيا الى الى حافة صارت القبلة لاهل اتباعه ان يتوجهوا الى عكا وحيفا ويبا في فلسطين. لانه كمان في هناك قاتل هذه المرة تخطب في صحراء في احدى الصحاري. ومعها ثمانية عشر فاسقا من دعاتها من وقالت المرأة ما - 00:12:08

ما خلقت لتكون وردة محبوسة. المرأة خلقت ذو شم كل من يريد شمها عليه ان يشمها. ولما ارتكبت هذه الفظائع مع شيوخها اللي مجمعينها لقبوها بالطاهرة في الكتب انا كاتب عنها في البهائية في كتاب الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة - 00:12:28 وكانت نواة الشيوعية. والشيوعية طبعا وجدت قبيل بعثة النبي محمد. في فارس علاء دموزدق الفارسي كان اول واحد للشيوعية دعا للشيوعية في العالم. سم جاء بعده فتنة الزينج في طرف المحيط الخليج من جهة العراق وكانوا اكثر كلهم ايضا مبيحين. وجاء الباطنية في اصحاب - 00:12:48

قلعة قلقوموت قلعة قلموت في بلاد فارس في على بحر القازوقين وكانت عندهم سموه نفسهم اخوان الصفا وقلت انا ان بعض الناس فاهم ان كلمة اخوان الصفا دي مدح. وصارت بعض الجماعات الاسلامية في عصرنا - 00:13:18

يكتب بعضهم كونوا كاخوان الصفا. يعني في الدعوة السرية اللي ضد لعمل الانقلابات ضد الحكومات الاخوان الصفا شرحوها وشرحها لكل اللي كتبوا فيها منهم السير اعلى من النبلاء للحافظ الذهبي او كتب التاريخ - 00:13:38

في كتب سنة اربعينية اربعينية واربعين من الهجرة. لأنهم كانوا يقولون لا يجوز للرجل ان تكون له زوجة واحدة. ان يكون للمرأة ان يكون لها زوج واحد. بل كل من اشتهاها هي حلال له. وانهم يتصرفون مع بعض بتقديم امهاتهم واخواتهم - 00:13:58

لاصدقائي فاطلقوا عزيز اخوان الصفا في هذا يشربون الخمر ويذنون بمن حوله. سموا اخوان الصفا هل هؤلاء المجرمين في عرف ادنى عاقل؟ ادنى عاقل يصنفهم في دعاء الخير ما يصنفها اجزاء الخير - 00:14:18

قلت ان الانسان قد يرتكب الجريمة ولا لا يؤخذ عليها. نعم. قال لنا الله ورسوله وسيد خلقه. وافضل عباده محمد صلى الله عليه وسلم. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء - 00:14:38

فاخذ كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه. فان مات فان ابره الى الله فان مات من غير ان يعاقب فامر الله ان شاء عذبه وان شاء فعل. يعني من من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثله شفت التحديد تحديد - 00:14:58

ذرة ذرة وهي اقل الجزئيات اقل ذات قابلة للانقسام لا تقبل الانقسام. فهذه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شريرا يره. فيقطع الحكيم الخير يقول - 00:15:18

وما خلق لانه طبعا اللي يعتقد ان ما في قيامة يقول الكون ده كله باطل. ما له معنى ولا قيمة. لأن الخيل الشر فيه يتساوى يعني. ما للخير مزية ولا للشر جريمة. يقول حبيب الله - 00:15:38

من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتتب فامر الله ان شاء عذبه وان شاء عذبه قل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلان. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار - 00:15:58

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك ترك ليديبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. هذه القاعدة الاولى اللي احببت بيانها بعد ذلك عند جميع يعني اللي يسمون نفسهم مناطقة علماء المنطق - 00:16:18 وكل الباحثين في العقليات يقولون كل ما وقع فعلا فهو هو جائز عقلا. يعني فهو ممكن يسمونه الممكنات. يعني الاشياء اللي يمكن ان تكون. يقول كل ما وقع فعلا لا يستحيل وجوده عقلا. ويسوق رب العالمين - 00:16:48

امين رب العالمين في كتابه الكريم في سورة البقرة خمس مواضع يبين ان احياء الميت واقع في الدنيا قبل الآخرة. ويسوق خمس مواضع في سورة البقرة بانه احيا الموتى فعلا. في خمس مواضع. الموضع الموضع الاول - 00:17:18

في قوله تبارك وتعالى واذ قلتم بين اليهود والملائين. واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره فاخذتم الصاعقة وانتم تنتظرون متم وكل اللي ينزلط الاول اللي واقف يجي قبل ما ينزلط يشوفه ويموت - 00:17:46

واذ كنت عاقبهم الله على هذه الجريمة الكبرى. وهي طلبهم من موسى عليه السلام ما اصبره واحلم. طلبو من موسى عليه السلام ان يدعوا ان يربىهم جهرا ان يروا الله جهرا واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذت - 00:18:06 الصاعقة وانتم تنتظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. اتشوفوا بعيونكم الموت وتشوفوا الحياة. ولما تسأل اهل الكتاب الملائين هذول يقول لك هذا صحيح. ومن علمه لمحمد. ومم معلم - 00:18:26

أهل مكة بهذا القصر. ومن علم اه جزيرة العرب كلها بهذه الحكاية. هذا لا درس في مدرسة محمد عليه السلام. امي في الاميين وكل كتب الانبياء السابقة تبشر به وتبين ان - [00:18:46](#)

له حرز الاميين. كل وقلت انا في وقت ان عبدالله بن العاص لما فتحوا تستر لما فتحوا تستر وجدوا قبور تعبد من دون الله. تعبد من دون الله يطوف حولها ويدعونها في اول الاسلام. ده كان قدود الجاهلية ما كانوا اسلموا. فبعثوا لعمر بن الخطاب ماذ فعل؟ يقال -

[00:19:06](#)

ان هذا الجبر جبر الرسول او النبي. فكتبوا العبر في المدينة. وجدنا مقبرة في تستر لما فتحناه فيها قبر يقال ان القبر الناس يدعونه ويذرعنه ويطوفون حوله. مثل ما يعمل عباد القبور في كل انصار المسلمين الان - [00:19:36](#)

ويذرعن انها مسلمون. ويقولوا لا الله الا الله محمد رسول الله. فقال لهم عمر بن الخطاب يحفروا قبور في مكان بعيد شوية بس يعني ما هو بعيد بعد نهائي. يعني اللي في هذا المكان يشوف المكان الآخر. يحفروا فيه - [00:19:56](#)

عدد عدد القبور اللي اللي عدد القبور اللي كانت موجودة. اللي موجودة دي. وبالليل احفروا على قبر دانيال وشيلوه من المحل هاي شيله كمان وادفونه في المقابر هناك في قبر منكر ما يعرفونه. عشان تنتهي عبادته - [00:20:16](#)

عشان ما عادوا يعرفون من هذا ولا يعبدونه. فلما جاء الليل فعلوا ما امرهم به عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ودفلما افتحوا القبر على دنيال. واكتشفوا واذا على صدره مصحف. ويقول عبد الله ابن عمه كما رواه البخاري في الصحيح. كما رواه البخاري في

[صحيحه - 00:20:36](#)

من حديث عبد الله ابن العاص وجدوا على صدره مصحف. واذا فيه يقول عبد الله ابن العاص صفة النبي محمد. فيها القبر في هالمصحف اللي على على صدر دانيال الميت عليه السلام فيه صفة النبي محمد. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا - [00:20:56](#)

ومبشرنا ونذيرنا وحز للاميين. انت عبدي ورسولي. سميك المتكوك. ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب او صخاب في الاسواق. ولا ولا يدفع السيئة بالسيئات. بل يعفو ويصفح ولن يقبحه الله حتى يقيم به الملة - [00:21:16](#)

يصير ليها كنهارها يقولون لا الله الا الله. فعبدالله بن عمر يقول رأيت صفة النبي في التوراة ويحسب ان هذه التوراة لان العرب وبعض النصارى يطلقون التوراة على كل الكتب القديمة. سواء كانت - [00:21:36](#)

بسموها الاصفار الخمسة هي تكوين ولاوين وسفر الخروج ويطلقونها ايضا على كتب الانبياء اللي بعد موسى يسمونها كتب العهد الجديد. ويسمونني الانجيل الاربعة متى ومرقص كل الانجيل اللي كانت موجودة وذهبت يسموها العهد - [00:21:56](#)

جديد فهذا كل اهل العهد الجديد والعهد القديم يقولون هذه الصفة صفة النبي محمد وفي صفات كثيرة لوصف رسول الله هذا الام واش يدريه عن اسرار هذه الحوادث اللي كانت مع الانبياء يقول وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر - [00:22:16](#)

وما كنت بجانب الطور اذ نادينا وما كنت بجانب الغربي اتقضينا الجانب عن طول الجانب الغربي من الطور من الطور وما كنت بجانب الغربي وما كنت من الشاهدين وما كنت ساوية يعني مقیما في اهل مدينة تتلو عليه مآتنا ولكننا كنا ملثدين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا - [00:22:36](#)

ولكن رحمة من ربك لتنزل قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلمهم يتذكرون. فليصف النبي محمد عليه الصلاة والسلام في هذا الوصف ماذا ماذا كان؟ واذا قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله - [00:22:56](#)

قال اباهم وهم ينفقونه. اللي موجه لهم الخطاب. المعاصرین من اليهود للنبي محمد. ولكنهم كانوا على دين اباهم المنحرفين وعلى مذهبهم في الكفر للانبياء والرسل. يا اخي بمجرد ما نجاهم الله من البحر. في اية كبرى عظمى حسية ملmos - [00:23:16](#)

يقول لموسى اضرب بعصاك بعد ان قال اصحاب موسى انا لندركون قال كلا ان معی ربی سیهدين. وربنا يأمره بضرب البحر وينفلق البحر لموسى مجرد ما ينجح الله موسى وقومه ويخرج الى الشاطئ الشرقي من البحر يجدون قوما يعکفون على اصنام الله يقولون يا موسى اجعل لنا الها كما لهم - [00:23:36](#)

قال انكم قوم تجهلون. المقام الاول من المقامات الخمس. في سورة البقرة هي قوله تبارك وتعالى وان قلت يا موسى لن نؤمن لك

حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم - 00:23:56

احيا الله الموتى وكل بنى اسرائيل يقرن بما حصل له. الاحياء والاموات المعاصردون يقرنون بذلك واهل مكة من يعرفون هذا العلم؟  
اهلي بقول لهم مين يعرفون العلم؟ لا عندهم دراسة ولا جامعة ولا مدرسة ولا مسجد ولا - 00:24:16

ولم يعلم ان النبي تخلف الى واحد من اهل الكتاب ليتعلم منه العلم. البتة لو كان كان الكفر قالوا لو كان النبي تعلم من واحد وصحيح  
قالوا يعلمه بشر. ما هو النبي عليه وسلم ذهب الى الطائف. يجدوا اهل الطائف. من بنى عبد يلين وردوه ردا - 00:24:36

قبحه وسلطوا عليه السفهاء والغلمان يرمونه بالحجارة. ويقول كذاب الكذاب. وهو يمشي امامه متوجه الى مكة راجع. وفي عقبه زيد  
ابن حارثة يذرأ عنه الحجارة حتى ما انتهت لما قالت عائشة يا النبي هل مر عليك يوم اشد عليك من يوم احد - 00:24:56

مر عليك يوم في الحزن اشد من يوم احد. قال لا ذكر لها قصةبني عبد يا لي. وانه كذا. قال فلم استفق فلم استفق الا بقرن الثعالب.  
يعني قرب السيل. في طريق بين مكة والطائف. فافتقت واذا - 00:25:16

بستان قريب فيه شيبة وعتبة ابناء ربيع هم اشد اعداء النبي محمد. فرأي ما اصاب النبي من اذى اهل مكة اهل الطعيف وحزن النبي  
ان يرها اعداء بهذه الحالة تضرع الى الله يارا. اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي. وقلة حيلتي. وهواني على الناس يا ارحم الراحمين.  
انت - 00:25:36

رب المستضعفين. وانت ربي الى من تكلني. ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. رحمتك اسألك رحمتك وعافيتك وكما قال صلى الله  
الله عليه وسلم في الحال ما انتهى من دعائه الا وجبريل عنده. قال لي يا محمد - 00:26:01  
هذا اخوك ملك الجبال مقبل عليك. ارسله الله اليك لتأمره بما شئت. ان شئت تسلم ما لك الجبال على النبي محمد قال يا محمد ارسل  
لي رأي ما صنع قومك بك فبعثني اليك ان شئت اطبقت - 00:26:22

الاخشبين الجبلين فعلت قال بل استأني بهم لعل الله يخرج من اصحابهم من يعبد الله عز وجل. فيذكر انه قال له صدق من سماك  
الرؤوف الرحيم ويحن له اشد اعدائه عداوة. شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة يحنان حنينا الى محمد. ويرسل - 00:26:42  
له بقطف من العنبر مع غلام له نصراني. فالعبد لهم فيأتي غلام بالعنقود العنبر ويبدأ النبي عليه يمسح فيه يمسح فيه ويبدا يأكل هو  
هو وزيد باسم الله الرحمن الرحيم. فقال - 00:27:06

الغلام يا عم يا عم. ما هذا هذا الكلام ما يعرفه اهل هذه البلاد؟ نعرفه باسم الله الرحمن الرحيم. يعني ما عمري سمعت واحد يقول باسم  
الله الرحمن الرحيم قال له من انت؟ وما وما بلدك؟ وما دينك؟ قال انا فلان مني نوى بالموصل قال له انت من بلد العبد الصالح يونس  
ابن - 00:27:26

انت من بلد الرجل الصالح او العبد الصالح يونس ابن متى؟ قال ومن ادركك بيونس؟ قال انانبي وهونبي. فاقبل الغلام العبد يقبل  
رجله ويقبل رجله ويؤمن بمحمد عليه السلام. فقال اهل مكة ده علموا عداس. الحين هو جاي يؤمن بمحمد ويبدا يعلمه وش -  
00:27:46

ومتى قاعد معه عشان يعلمه؟ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي من البلاغة  
وكنوزها ومفاتحها في كتاب الله ما لا يعلمه الا القليل من اهل العلم - 00:28:10

المقام الثاني من مقامات هذه السورة احياء الميت فعلا ليكون اذا ما دام وقع فعلا فهو ممكنا عقا وشرعا. الشرعية لابد منه. واذ قال  
لقومه واذ قال موسى لقومه ان الله يمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا انت نادوا به. بدوا به. نبيهم ورسوله. وطالبين منه لما - 00:28:30  
قتل قتيل من بنى اسرائيل. والذراء في كل جماعة من بنى اسرائيل او من غيرهم يقولوا اللي قتلوا القبيلة دي. ودول يقولوا لا اللي  
قتلوا القبيلة هادي وتحيروا وتدوا. فقالوا لموسى ادع ربك اسأل ربك عشان يعلمنا شأن القتيل. مين اللي قتله؟ فذكر موسى فقال -  
00:29:00

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتهذا اتخذنا اتسخر منا؟ رسول كريم. من اولي العهد؟ بكلم الرحمن بتقول تسخر قال اعوذ  
بالله ان اكون هل ما يستهزي بالناس الى الجاهم؟ الجاهم لوحده انا اقول يعني العاقل لا يستهزي حتى بالكلب الي - 00:29:20

اللي يلهم مخافة ان ينقلب كلبا. ولا يستأنن الانسان بالحمار مخافة ان ينقلب الله على كل شيء قادر يعني لا ينبغي لعاقل ان يستهرا  
بمخالق. من مخلوقات الله. مخلوقات عجيبة. مخلوقات عجيبة. الذباب - 00:29:40

امر الله عز وجل البعوضة ان الله لا يستأنن مثل بعوضة فوقها. وقد ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دونه لن يخلقوا ذبابا  
ولا اجتمعوا له لا يستنقذون ضعف الطالب والمطلوب. المهم تعنتوا وتعنتوا حتى ضاق - 00:30:00  
بهم السبيل وقالوا ان شاء الله. ويوم قالوا ان شاء الله ييسر لهم البقرة اللي فيها الصفات يعني لا فارض لا كبيرة في السن ولا صغيرة.  
صغيرة. صفراء فاقع ناظرين. مسلمة لا - 00:30:20

لا تحرس ولا تسكى لا تستطيع تستعمل زي وحشية وحشية. لا غير غير مهيئة للحرث والسوق مسلمة لا عيب فيها. لا شيء لا عالمة  
فيها. كلها لون واحد اصفر فقعي لا نقطة بيضا ولا نقطة سوداء. قالوا خلاص هذا فعل - 00:30:40

وبحثوا عنها حتى قيل انه لم يستطعوا الحصول عليها الا يملئ مسکها يعني جلدها ذهبا. يقول فباحوها ما كادوا يفعلوا ما كانوا  
قادرين عليها منين يجيبوها ويجيبوا الاموال هادي لكن نودوهم معرفة شأن القتيل. فقلنا اضربوه ببعض - 00:31:00  
والعلماء يقولون بعضا اي شيء الناس يقولوا الذين قطعة من الفخذ قطعة من الرأس قطعة كله كلام ربنا قال لبعضه اي جزء اخذه منه  
البقرة اي جزء البقرة المذبوحة فذبحوها وما كاد يصطاد ما بها روح ميّة خذ قطعة من الميت هذا من - 00:31:20  
الشجرة المذبوحة الميّة هذي واضرب بها الميت. فاخذ بمجرد ما ضربوه قام وهو دما ويقول قاتلني ولد عمي فلان وفلان ثم رجع  
ميّتا. هذا احياء الموتى فعلا. هذا احياء الموتى فعلا. الثالثة - 00:31:40

الم تر الى الذين خرجوا من الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم في اخر الجزء الجزء الثاني من من القرآن الم تر الا الذين خرجوا  
من ديارهم وهم الوف حذر الوف ما هو واحد ولا اثنين وهم الوف حذر الموت. خايفين من الموت. يمكن كان عندهم بلاء - 00:32:00  
طاعون فخرجوا هاربين. وكان العربي طبعا وطبعا الفرار من الطاعون موجود. انت لا لا بلدا فيها الطاعون ولا تخرج من بلد فيها  
طعم هذا هذا الاحتراف جاء به النبي محمد. لكتابات الطب - 00:32:20

ولا كليات غيرها. اذا دخل الطاعون وانت بارض فلا تخرجوا منها. خلوه محصور. محصور حصر للوباء اذا دخل وقع بارض وانت  
قادرين لا تدخلوا. خرجوا ومرة مرة ما عندها الا ولد واحد بدوية لها بيت - 00:32:40

بيت من الشعرا وغيرة وهي ولیدها قاعد. وبعدين خايفه على الولد من ذيب او من وباء. قالت له لا تتحرك من هالخيمة البيت  
وربته جاء انطلق الولد وبمجرد ما طلع وتنهشه حية ويموت. فتقول في ابيات لها من الشعر - 00:32:59  
والمنايا يرصد للفتى حيث سلك. المرة تقول والمنايا عن الموت. رصد للفتى حيث خذوا خرجوا وهم الوف حضر الموت فقال لهم الله  
موتوا ماتوا. ثم احياء ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثراهم - 00:33:22

هذا القصة الثالثة القصة الرابعة لما حصل محااجة بين ابراهيم والنمرود ملك ملك البابليين. ملك البابليين في العراق. النمرود. لما لما  
حاجه قال انا قال ابراهيم ان الله يحيي ويميت قال انا يحيي ويميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من  
المغرب فبئر الذي كفر. ملك - 00:33:42

المتغرس متعرج ما يرى ان الناس مثله ويهزم ابراهيم بكلمة. ان الله يأتي بالشمس فبئر الذي كفر كالذى مر على قرية هذا هذه  
القصة الرابعة من قصة حذاء الموتى. او كالذى مر على قرية يعني كالرجل - 00:34:12

الذى مر على قرية حذفنا الرجل لانه معلوم. او بكلمة الذي انذكر او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروش العروض السقوف  
المراد للعروض السقوف. يعني السقوف ساقطة على الارض. خاوية على عروشها او عروشها عليها طبعا ساقط - 00:34:32

قال ان يحيى هذه الله بعد موته. طبعا اليهود يقول هذا العزيز. اللي يعبدونه ويقولوا ابن الله. وطبعا مثل ما قال ابن جرير وغيره الله  
لم يسمى لنا انما سمي لنا رجلا رجلا يتتعجب من احياء الموتى ويسأل الله كيف - 00:34:52  
الموتى وطبعا انا اقول ان هذا الرجل كان مؤمنا. وقد اشار ابن جرير الى انه انا كافر لانه قوله في اخر اعلم ان الله على كل شيء قادر  
دليل على انه كان مؤمنا في الاصل. وانما - 00:35:12

وما كان يسأل عن قدرة الله. ما كان يسأل عن قدرة الله على احياء الموتى. وانما يسأل عن كيفية احياء مثل الایة اللي بعدها مباشرة  
واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى. وابراهيم - 00:35:32

مثل درجة العلية مع الانبياء والمرسلين. فهو يسعى لكيفية لا عن حقيقة الحياة بعد الموت ما يسأل عن حقيقة الحياة بعد الموت؟ يعني ما هو كافر بها ولكن عن الكيفية. ومثل زكريا. زكريا لما رأى مع مع - 00:35:52

مريم كلما دخل زكريا المحراب عن القصر وجد عندها رزقا قال انى لىك هذا؟ قالت ومن عند الله؟ فهش وبش وقال ربى يعني اسئلتك ذرية صالحة. هب لي من لدنك ذرية صالحة انك سمبع الدعاء فنادته - 00:36:11

الملاك هو قائم يصلى في المحراب يعني في القصر قال ان الله يشرك به احد. ربنا اللي يبشره الملاك يقولون ربك يبشرك. وهونبي. ربك يبشرك ولد بيحيى مصادقا بكلمة الله وسيده ورسوله من الصالحين. قال انا يكون لكيف كل ولد؟ هو ما بكر بقدرها؟ هو ما هو منكر - 00:36:31

لكن يقول هذا ان اتي فسيأتي على طريق مخالف للطبيعة لان امرأتي لما كانت شابة كانت عقيما. لما كانت شابة يلد مثلها وتحمل مثلها ما كانت تحبل ولا تلد وانا كنت شاب معها ولا جبنا عيال. الان هي عجوز عقيم. وانا شايف كبير عود. منين يجيينا الولد؟ كيف يجي - 00:36:51

قال يعني يسأل ربى كيف تحيي الطريق وقال له نعطيك علامة قال له اعطيك علامة اعطاه علامة انه ما يقدر يتكلم. لسانه صحيح وشفتيه صححيتين الصحيحة وجه كامل مكمل في كل صفات الكمال فيه ولا يقدر ينطق. بيبي يتكلم ما يقدر ينطق - 00:37:17 ولكن يشير لتابعه. وقف يشير اليهم ان سبحة بكرة وعشيا يعني يقول له انت قادر الان بجميع اسباب الكلام تقدر تتكلم ما اخليك تتكلم. اخليك ما تقدر تتكلم بس مؤقت يعني ليلى كيفية قدرة الله عز وجل. فهذا الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها - 00:37:47

قال ان يحيى هذه الله وبعد كان راكب حمار ومعه طعام وشراب راكب حمار وهو ماشي يمر على القرية لما مر على القرية والله يعجب النبي منه ويعجب الامم بعدها. من هذه القصة. ركب حماره - 00:38:16

وداخل القرية الخربانة. الساقطة عروشها على ارضاها قال ان يحيى هذه الله بعدها في الحال لقبضه الله. عشان يشوف بعينه. يشوف الكيفية بعينه قبضه الله مدد ميت وقبض حماره جنبه ومدد الحفر ميت جنبه وصار الطعام في في محل - 00:38:32 لا تفديني بالطعام والشراب. ويجلس ميتا مئة عام. مئة عام. مئة سنة قام على تعريف القرني بأنه المئة سنة. يجلس ميت بالسنة. ثم يبعثه الله بمجرد ما قام قال كم ليبيت نظر للشمس كأنها قريبة من وقت يوم راح - 00:38:59

قال ليشت يوم ثم شك وقال او بعض يوم. قال من ليشت مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك. لا ثلاجات لا برادات لا مخازن لا يمين لا يسار. لا مواد طبية علشان تحمي من تحمي - 00:39:27

من الفساد ابدا ما في. فانظر الى طعامك وشرابك لم يتفسن. لم يتغير. يعني لم تأخذ السنون او لم يتغير لم يتغير وانظر الى حمايتك يوم نظر للحمار العظام لحالها واللحمة - 00:39:46

صاحب منصور ندوب له مائة سنة ميت. هو الوحيد اللي بليت عظامه تماما. بلت عظامه لحمه تفرق انظر الى حمادك. بدأ ينظر بعيون اللي توها قايمة. من الموت وينظر اذا يبدأ العظام ينشد - 00:40:06

يرتفع يرتفع القطع من عظام الصدر اللي متاثرة. تجتمع وترتفع محلها في الصدر العظام اللي تحت تصير تحت. وكلها تترافق ويشوفها تتركب. هي الحل هات هالشي. وهو ينظر. انظر الى حمارك - 00:40:28

ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها قرأ حمزة والكسائي من السبعة وقراءة شبه واحدة دايما ننشرها. وقرأ بقية القراء السبعة نشرها. وطبعا معناها الاحياء. والنشد معناها الارتفاع. الارتفاع. يعني قراءة ينشدها كيف نرفعها كل محل - 00:40:48 يروح محله من العظام عظام الصدر في الصدر وعظام الورك في الورك وعظام الرجل في الرجل وعظام اليد في اليد على ترتفع نشده او نشرها. طبعا اللي في المصحف المطبوع عندنا نشجها. وهي راجعة لقراءة حفصة هي طبعا قراءة حفصة - 00:41:18

المكتوبة عندنا ولكن لها لحمة والكساني والباقي لنا ننشرها. ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء شيع قادر. هذا واحد القصة الرابعة. احيا الموتى وهم القصة الخامسة - 00:41:38

قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى. قال او لم تؤمن؟ قال بلى. وجاء في حديث انا دايما لان بعض اللي في قلوبهم مرض سواء كانوا اتباع للنصارى واليهود او للمسلمين من المنتسبين للإسلام. يقولون ابراهيم كان شك. لما قال - 00:42:03

ارني كيف تحل ما لا شك. يقول للنبي محمد نحن احق بالشك من ابراهيم. وهذا طبعا عندي انا في اساليب البلاغة تأكيد بما يشبه الذنب اسلوب بلاجي من عند علماء البلاغة عندهم اسلوب من اساليب البديع تأكيد المدح بما يشبه الذنب. مثل ما يقول - 00:42:23 شاعر ولا عيب فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من قراء الكتائب. ولا عيب فيهم غير ان سيفهم بهذا مدح ده هذا مدح لكن بطريقة تشبه الذنب. لما يقول بعض الناس يحسب انه فيه عيب. هو تكسير السيف على رؤوس الاعداء عيب لا عندهم ما هو عيب. ولا - 00:42:43

فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من قراء الكتائب هذا واحد. يقول لي النبي نحن امام معنى يعني لو كان ابراهيم يشك احنا اولى بالشك. وما دمنا احنا ما نشك ابراهيم ما يشك. هذى القاعدة المنطقية. هذا معنى نحن ولو لبثنا - 00:43:03

في السجن ما لبس يوسف لاجبت الداعي. يقول لو انا جلست في السجن سبع سنين وجانى الملك ارسل لي وقال لي تعال كنت اطلع جد. اطلع من لكن يوسف بعد ما جلس في السجن سبعة سبعة سنين او بضع سنين. وبعدين لما جاء الملك وعرف خبره وخبر علمه وخبر دقته وخبر بركاته على الامم - 00:43:23

على الامة استخلصه لنفسي. فلما جاءه وكلمه قال ارجع الى ربك عن سيدك فاسأله. ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهم وقعوا فيها. وقف عشان يعلمون انه كان شريفا بريئا عفيفا لم يحاول مس هذه المرأة بسوء. ارجع الى - 00:43:43

ما بال نسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربى بكىدهن عليم. قال ما خطken اذ راوين عن نفسك؟ حاشا لله نمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان حصصها الحق. انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادق. فالنبي يقول لو كنت لو كنت في محل لاجبت الداعي - 00:44:03

ورحم الله اخي لوطا كان يأوي الى ركن شديد لما يقول لو ان لي بكم قوة يقول جماعة جاين يهرونون وراء الملائكة يحسبونهم بشر لعمل السوء معهم. فقال لو وان لي بكم قوة اللي يقول لو ابني يعني لو كنت قادر على قتلتكم لقتلتكم جميعا دفاعا عن هذا البلاء لا تریدونه - 00:44:23

او اوي الى ركن شديد. فيقول او يعني بل. بل. او او يعني بل او الى اه هو اللي يدفع عني وعنهم الشر عن هؤلاء. بمجرد ما قال او اوي الى ركته بمجرد ما قالها. او اوي الى - 00:44:49

شديد قالوا يا لوط انا رسول ربك لن يصلوا اليك. ولا ما كان يعرفوا انهم ملائكة. لو كان عرفهم انهم ملائكة ما خاف عليهم. تحسبهم بشر ضيوف اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي رجل رشيد - 00:45:09

هذا مثال. فابراهيم لما يقول ربى ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن؟ قال بلى. يعني انا مؤمن. ما عندي غيبة ولا شكوى فذرة من الربا والشك ولكن ليطمئن قلبي. يعني ليزداد عين اليقين ما علم اليقين ليجتمع ليجتمع عين اليقين - 00:45:25

مع علم اليقين انا قلبي موقن بانك على كل شيء قدير. ودي كمان عيني تشوف ذلك سيجتمع البصر مع القلب. تجتمع عين اليقين مع علم اليقين. تجتمع علم اليقين مع عين اليقين. قال - 00:45:46

ولم تنقل بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير. اخترهما انت. العلما يقولوا خط طاووس وقد كذا وخط كذا ما يعرف يعني انما خذ اربع طيور. والظاهر والعلم عند الله ان اختارها اربعة مشكلة - 00:46:04

يعني انت تجد بعض الطيور فيها حوالي عشر الوان. في عشر الوان خصوصا الطيور دي. الطيور يعني تجد مسلا طاووس في ايه وده فيه ايه؟ فيه اشكال والوان من من احمر وازرق وابيض واصفر يعني اشكال - 00:46:20

خذ اربعة من الطير فصرهن اليك. اسمع البلاغة بلغت الذكر الحكيم والكتاب العزيز. فصرهن اليك هنا ايش معناه؟ مع انها اجمع هذه

الطيور الاربعة. وذبها وقطعها قطع صغار وخليها كأنك تبى تعملها كففة ولا كباب؟ اللي يقولوا عليه الناس يعني خليها معجونة عجنا  
كاملا ما تصير قطعة - 00:46:36

اقطها اختها اللي كانت في الطيف. تختلط لحوم الطير طيور الاربعة لحومها. واعصابها وريشها مطحون كله مطحون. مطحون  
الريش مع العصب مع العظم مع اللحم مع كل شيء اطحنه طاح وخذ قسمها اربع اقسام على كل جبل منهن جزء. الاجمل التي تحبك -  
00:47:06

حط على راس كل جبل قطعة. قطعة من اللحم المفروم. من اللحم المفروم المطحون المعجون المخلوق يعني اية وانت ايها العبد  
الضعيف نادي وقل ان الله تعالى الي. تعال قل ادعهن - 00:47:36

قل ايها الطيور الموزعة على رؤوس هذه الجبال تعالوا عندي. تشوفهم في الحال قام كل طير بشهره الاول الاول وعصبه الاول  
وعظامه الاولى ومداخله ومخارجه وحجمه لا ينتقص شيئا صرف جات هذه كلمة سرهون لاني صار يصور تستعمل بمعانى منها  
التقطيع - 00:47:58

التقطيع في كلمة سارة يثور يقول لي ثوبة ابن الحمير في ليلة الاخيلية فناديت ليلي يعني هي راكبة ومسافرة هي وجماعتها. فناديت  
ليلي والحملول كانها مواقير نقل عزعتها دبورها. جت الريحة دبور وزعزعتها. هي تهتز الجمال بالحبول اللي عليها. وهي راكبة في  
وسط الحدود هذى - 00:48:28

ناديت ليلي والحملول كانها مواقير نخل زعزعتها دبورها فقالت ارى الا تفيدك صحتي لهيبتك اعداء تلظى صدورها تلتئب  
من الحقد عليك وعلى. فناديت ليلي والحملول كانها مواقير نخل زعزعتها دبورها فقالت ارى الا تفيدك صحتي. لهيبة اعداء  
تلظى صدورها - 00:48:58

فقدت لي الاسباب عن الحبال. هي فوق البعير فادنت لي الاحبال حتى بلغتها. في رواية برققي وفي رواية بنهضي وفي رواية  
بجهدي فادنت لي الاسباب حتى بلغتها برققي وقد كاد ارتقائي يصورها يعني يقطع الحبال - 00:49:28

هي الصورة يعني قطع الحبال فادنت لي الاسباب يعني الحبال. حتى بلغتها بنهضي او بجهدي او برققي. وقد كاد ارتقائي يعني وانا  
اطلع لها ارتقاء يصورها. يعني صرعن اليك يعني قطعهن. وفيه معنى الضم. وفيه معنى الضم. والازالة. والضم -  
00:49:52

والازالة حتى يقول شاعر كان يبغض كان دمشق الشام يأتيها نوع من الوباء دمشق يأتيها نوع من الوباء كثير مثل المدينة قبل النبي  
محمد. مثل المدينة يترتب قبل النبي محمد. مملوءة بالحمى حمى يترتب ولكن دعا رسول الله - 00:50:17

اخرجها الله الى الجعفة احترقت الجحفة الرجل يقول يقولون ان الشام يقتل اهله. الشاب دايما تطلق على دمشق. يقول له رحنا الشام  
يعني دمشق. جينا من الشام يعني من دمشق - 00:50:37

عربي استعمال عربي يقولون ان الشام ولا الشاعر الآخر اللي كان يبغض مرته يقول دمشق خذيها. لا تفتكم فليلة تمر بعودي. نعشها ليلة  
القدر. اكلت ان لم اروحك بضرة بعيدة ما هو القطب طيبة النحل - 00:50:54

فهذا يقول يقولون ان الشام يقتل اهله. فمن لي اذا لم اته بخلود؟ يعني انا اذا من الشن خلد ما نموت. يعني اذا طلعت من الشام ما  
يجيني الموت؟ يقولون ان الشام يقتل اهله - 00:51:10

فمن لي اذا لم اته بخلود تعرض ابائي واجدادي كانوا في في البيداء في الصحراء. وتركوا الشام ما كانوا في الشام. تعرّب  
ابائي فهلا صراهم وعن موتي ان لم يذهبوا وجدوبي. يعني ايه جدودي ماتوا وما جوا الشام؟ وابائي ماتوا هم وجشام. ليش بس هو  
اللي يجي الشام هو اللي يموت؟ الموت - 00:51:28

لكل عبيد يكن له على رقاب العبيد كلهم مقاعد حي كل من عليها فان. الكلام في صور وصار يصور يصور بمعنى ظم فرق اباد اباد  
هذى كلها موجودة في الكلمة الوحيدة هذى اللي اشتملت الى على هذه المعانى العظام الكثيرة اللي افادت - 00:51:53

قطعهن واجعل على كل جبل ثم ادعوهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد محمد وعلى

